[569] قال لاصحاب بدر: اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم، أو كلاما (1) هذا معناه (2). وكان بالحجاز [من مبغضيه] أبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وزيد بن ثابت، وقبيصة بن ذؤيب، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب. وكانت قريش كلها على خلافه مع بني أمية (3) فذكر ابن عائشة التيمي (4) قال: حدثنا أبو زيد القروي (5) عن أبي إبراهيم

_____ 1 - في الاصل: (كلام). 2 - نقل ابن أبي الحديد هنا روايات اخرى لم ينسبها إلى الغارات فراجع (ج 1، ص 370). 3 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 371، س 16): (قال شيخنا أبو جعفر الاسكافي: كان أهل البصرة كلهم يبغضونه، وكثير من أهل الكوفة، وكثير من أهل المدينة، وأما أهل مكة فكلهم كانوا يبغضونه قاطبة، وكانت قريش كلها على خلافه، وكان جمهور الخلق مع بنى امية عليه) ونقل المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير المؤمنين (ص 730، س 8) ملخص ما نقله ابن أبى الحديد عن شيخه الاسكافي فراجع ان شئت. 4 - في باب الكنى من تقريب التهذيب: (ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص (وفى باب الاسماء منه: (عبيدالله بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر التيمى، وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لانه من ذريتها، ثقة جواد رمى بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين / د ت س) ونقل الخزرجي ترجمته في خلاصته أبسط من ذلك فراجع ان شئت. 5 - لم أجد رجلا بهذا العنوان في كتب الرجال ومن المحتمل أن يكون (القروى) مصحف (الهروي) ففى تقريب التهذيب: (سعيد بن الربيع العامري الحرشى بفتح المهملة والراء بعدها معجمة أبو زيد الهروي البصري ثقة من صغار التاسعة وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة، مات سنة احدى عشرة ومائتين / خ م ت س).

_____